

¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ² يَا ابْنِ آدَمَ، تَبَيَّنْ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ مِنْ تِلْقَاءِ دَوَائِهِمْ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَبَلَّ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقَى الدَّاهِيِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئاً. ⁴ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالْتَّعَالِبِ فِي الْحَرْبِ. ⁵ لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الثَّغْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَاراً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. ⁶ رَأُوا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كاذِبَةً. الْقَائِلُونَ، وَخَيُّ الرَّبِّ وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلَهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِبْرَائِيلَ الْكَلِمَةَ. ⁷ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كاذِبَةٍ، قَائِلِينَ، وَخَيُّ الرَّبِّ وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ. ⁸ لِدَلِكِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِباً، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁹ وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْبَاطِلَ وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁰ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ، سَلَامٌ وَلَيْسَ سَلَامٌ، وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي حَائِطًا وَهَا هُمْ يُمْلَطُونَهُ بِالطَّقَالِ. ¹¹ فَقُلْ لِلَّذِينَ يُمْلَطُونَهُ بِالطَّقَالِ إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَتْسُ يَا حِجَارَةَ الْبَرْدِ تَسْقُطُنَ، وَرِيحٌ غَاصِفَةٌ تُسَقِّفُهُ. ¹² وَهُوَ إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ، أَيْنَ الطِّينُ الَّتِي طَبَخْتُمْ بِهَا؟ ¹³ لِدَلِكِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَشَقِّفُهُ بِرِيحٍ غَاصِفَةٍ فِي عَصَبِي، وَتَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي

وَحِجَارَةٌ بَرْدٌ فِي عَصَبِي لِإِقْتَائِهِ. ¹⁴ قَاهِدُهُمُ الْحَائِطُ الَّذِي مَلَطْتُمُوهُ بِالطَّقَالِ، وَالصِّفَةُ بِالْأَرْضِ، وَتَبْكَسِفُ أَسَاسُهُ فَيَسْقُطُ، وَتَقْنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹⁵ فَأَيْمُ عَصَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَطُونَهُ بِالطَّقَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ، لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَطُونَهُ. ¹⁶ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِأُورُسَلِيمَ وَيَرَوْنَ لَهَا رُؤْيَا سَلَامٍ، وَلَا سَلَامٌ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁷ وَأَنْتِ يَا ابْنَةُ آدَمَ، فَأَجْعَلْ وَجْهَكَ صِدًّا تَبْتَ شَعْبِكَ الْلَوَاتِي يَتَّبِعُونَ مِنْ تِلْقَاءِ دَوَائِهِمْ وَتَبَيَّنْ عَلَيْهِمْ، ¹⁸ وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَبَلَّ لِلَوَاتِي يَخْطِنُ وَسَائِدَ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَبَصُتَعْنَ مَخَدَّاتِ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِاصْطِيَادِ النَّفُوسِ. أَفْتَصْطَدْنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُنَّ، ¹⁹ وَتُجَسِّنَنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ خُفْيَةِ شَعِيرٍ وَلِأَجْلِ فَتَاتٍ مِنَ الْخُبْزِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَتَّبِعِي أَنْ تَمُوتَ، وَاسْتَحْيَاءِ نَفُوسٍ لَا يَتَّبِعِي أَنْ تَحْيَا، يَكْذِبُكَ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ. ²⁰ لِدَلِكِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا أَنَا صِدٌّ وَسَائِدُكَ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا النَّفُوسَ كَالْفَرَاحِ، وَأَمَرْتُهَا عَنْ أَدْرَعِكَ وَأَطْلِقُ النَّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدُّهَا كَالْفَرَاحِ. ²¹ وَأَمَرْتُ مَخَدَّاتِكَ وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكَ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكَ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ²² لِأَنَّكَ أَخَرْتَنِي قَلْبَ الصَّادِقِ كَذِباً وَأَنَا لَمْ أَخْرِنْهُ، وَشَدَدْتُ أَيْدِيَ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا. ²³ لِدَلِكِ لَنْ تُعَذَّبَ تَرَيْنَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفَ عِرَافَةً بَعْدُ، وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكَ فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.